

العام	المادة	الرقم الجامعي	الأسم
2024	قضايا بحثية ١	233000322	علي مدباج الدوسري

قضايا بحثية ١

التكليف العاشر

أثر الإفصاح عن ممارسات المسؤولية
الاجتماعية في الشركات المساهمة الكويتية
مع دراسة ميدانية

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد الخامس
(ديسمبر ٢٠١٨م)

مساهمة الدراسة في تفسير النتائج

- الدراسة تركز على فهم العلاقة بين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الكويتية المساهمة وأثرها على الأداء المالي والتنافسي لتلك الشركات.

الاتفاق مع الأدبيات:

الدراسة تتفق مع العديد من الأدبيات السابقة التي تؤكد أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يُحسن من سمعة الشركات ويزيد من ثقة المستثمرين، مما يؤدي إلى تحسين القيمة السوقية وزيادة الأرباح. مثال ذلك ما ورد في دراسات مثل (Carroll 1991 و Khan 2013) حول دور الإفصاح في تعزيز الميزة التنافسية للشركات.

الاختلاف مع الأدبيات:

على الرغم من اتفاق النتائج مع أغلب الدراسات الدولية، فإنها تختلف في بعض النقاط، مثل عدم وجود علاقة مباشرة أو ذات دلالة إحصائية واضحة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين الأداء المالي على المدى القصير. السبب الرئيسي لهذا الاختلاف قد يكون خاصية السوق الكويتي واعتماده الكبير على القطاعات النفطية والخدمات.

مساهمة الدراسة في تفسير النتائج

تفسير النتائج من وجهة نظر الباحث:

الباحث يعزو التباين إلى نقص في فهم واستيعاب الشركات الكويتية المساهمة لأهمية المسؤولية الاجتماعية كاستراتيجية طويلة المدى، حيث يظل التوجه نحو الربحية المباشرة هو الهدف الأسمى. إضافة إلى ذلك، قد يكون ضعف الرقابة والتشريعات الداعمة لممارسات المسؤولية الاجتماعية أحد أسباب انخفاض تأثير هذه الممارسات مقارنة بالدول الأخرى.

تحقيق أهداف الدراسة وتفسير الارتباط بالنتائج والتوصيات

1. تحديد أهداف الدراسة:
أهداف الدراسة وُضّحت بشكل جيد وشملت تقييم وعي المديرين والمسؤولين بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأثر الإفصاح عنها على الأداء المالي للشركات الكويتية. الهدف الأهم كان تقديم دليل ميداني يدعم الأدبيات السابقة أو يوسع فهمها بناءً على السياق المحلي.
2. الارتباط بين النتائج والتوصيات:
الدراسة نجحت في الربط بين النتائج والتوصيات، حيث أكدت أن تحسين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الكويت يحتاج إلى:
 - تعزيز التشريعات التي تلزم الشركات بالإفصاح.
 - توفير برامج توعية وتدريب للمديرين حول أهمية الإفصاح ومزاياه طويلة الأمد.
 - توجيه الاهتمام نحو البعد البيئي والاجتماعي بجانب البعد الاقتصادي لتحقيق تنمية مستدامة.

تحقيق أهداف الدراسة وتفسير الارتباط بالنتائج والتوصيات

3. إمكانية تطبيق التوصيات عملياً:

توصيات الدراسة قابلة للتطبيق العملي بشرط وجود دعم مؤسسي وتنظيمي قوي.

الشركات الكبرى مثل البنوك والمؤسسات النفطية الكويتية يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به في هذا المجال.

يمكن للحكومة أيضاً تقديم حوافز ضريبية للشركات التي تنخرط في ممارسات المسؤولية الاجتماعية وتفصح عنها.

توصيات ومقترحات للبحوث المستقبلية

• الباحث قدم مقترحات بناءة لتوجيه الأبحاث المستقبلية في هذا المجال:

1. توسيع نطاق الدراسة:

◦ دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القطاعات الأخرى مثل القطاع الصناعي والخدمات اللوجستية.

◦ المقارنة بين الشركات المحلية والدولية التي تعمل في السوق الكويتي.

2. قياس الأثر الطويل المدى:

◦ اقتراح بحوث طويلة الأمد تقيس تأثير الإفصاح المستمر عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والاستدامة.

توصيات ومقترحات للبحوث المستقبلية

• الباحث قدم مقترحات بناءة لتوجيه الأبحاث المستقبلية في هذا المجال:

3. الاستفادة من التكنولوجيا:

◦ دراسة دور التحول الرقمي ووسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شفافية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

4. البعد البيئي:

◦ استكشاف أهمية البعد البيئي في ممارسات الإفصاح وتأثيره على الأداء المالي للشركات العاملة في القطاعات الحساسة بيئياً.

المرجع

صالح, ر.إ. (2018). أثر الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الكويتية مع دراسة ميدانية.

Retrieved from https://csj.journals.ekb.eg/article_90989_26e469259f970a0128905c0ff83bae3b.pdf

https://csj.journals.ekb.eg/article_90989_26e469259f970a0128905c0ff83bae3b.pdf





Thank you
